الأنباء
الاربعاء 17 ديسمبر 2014

حزب الله متمسك بعون وبري بعبيد و"المستقبل" مع جعجع

السفير البابوي في بيروت: الرئاسة اللبنانية في مارس

بيروت ـ عمر حبنجر

الاستحقاق الرئاسي اللبناني على موعد جديد بتزكية قاتيكانية هذه المرة، تتوقعه في مارس المقبل، فيما الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله وبين العماد ميشال عون ود.سمير جعجع اسير الارتباطات الاقليمية المتصلة بالتجاذبات الدولية الاوسع.

لكن تبقى قضية العسكريين اللبنانيين المخطوفين لدى داعش والنصرة في الصدارة، بعدما اتخذت امس منحى واضح التأثر بمشاريع الحوارات المستجدة من خلال تكليف جبهة النصرة للشيخ وسام المصري المحسوب على جماعة سلفية قريبة من اجواء حزب الله بالمفاوضة باسمها، وهو الذي سبق له ان انشق عن مؤسس السلفية في لبنان الشيخ داعي الاسلام الشهال في طرابلس.

وذكرت مصادر ان المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم تبلغ من مرجع رسمي بان جبهة النصرة كلفت الشيخ وسام المصري بالتفاوض، فيما لفت المصري من جهته ألا مصلحة سياسية ولا مالية ولا اعلامية لنا، ونحن منفتحون على الجميع، وننتظر جوابا من اللواء ابراهيم حول التكليف الرسمي من الدولة، وهناك اشارات ايجابية منه بهذا الاتجاه.

بدوره، لفت اللواء ابراهيم لـ «السفير» الى ان كثرة الطباخين تهدد باحتراق الطبخة، واضاف: اننا نحتفظ بأوراق قوة كثيرة، ونريد اجماعا اكبر حولها للانطلاق بالعمل، والعمل بملفات كهذه لا يحتاج الى عواطف بل الى العقل والصلابة، والى الوقت والصبر وعدم وضع المفاوض تحت اي ضغط، نافيا وجود وساطات جدية خارجية حتى الآن.

رئيس هيئة العلماء المسلمين الشيخ سالم الرافعي الذي لطالما سعت اطراف في 8 آذار الى سحب هذا الملف من يده قال انه ينتظر مستجدات، متجنبا التعليق، في حين بدا للمتابعين ان النصرة وداعش اللذين نظما صفقات تبادل مع حزب الله بسرية ونجاح نقل هذا الملف الى من يثق به الطرف الآخر، والمقصود الشيخ المصري الذي سبق له ان وقع وثيقة التفاهم السلفية مع حزب الله.

وطرأ هذا الجديد على ملف العسكريين المخطوفين في وقت كانت بعض وسائل الاعلام تشجع الحكومة اللبنانية على اطلاق يد الجيش لتحرير الرهائن بعملية عسكرية اكتملت عناصرها، اهتداء بالعملية ضد الشيخ الايراني في سيدني بأستراليا.

وسبقت «شائعة» تضمنت تهديد النصرة بإعدام الاسير خالد مقبل، وقد تم ابلاغ الامر الى زوجته مباشرة!

وأعرب النائب وليد جنبلاط عن استيائه لما آل اليه الحال في قضية العسكريين المخطوفين، رافضا الدخول في تفاصيل هذا الامر.

واضاف جنبلاط: نحن لا نريد ان نعطي الناس وعودا كاذبة، فلا يوجد شيء جديد، والمؤسف ان هناك الآن ملهاة ابطالها ضباط في قوى الامن الداخلي عنوانها «التزحيط» على المازوت الاخضر.

وبسخرية، اضاف: فعلا انها قضية كبرى تستاهل ان يتفرغ لها كل البلد لمواكبتها ومتابعة وقائعها.

مصدر امني متابع اكد في ضوء هذه المستجدات ان قضية العسكريين اللبنانيين المخطوفين (26 جنديا ورجل امن) صارت اقليمية وربما دولية، وان ثمة قوى رعت التبادل بين حزب الله والمسلحين المعادين للنظام في سورية، هي نفسها من ترى التفاهمات الزاحفة ولو ببطء على المحاور اللبنانية.

وعن الجيش اللبناني وموقفه مما يجري، فهو يعتبر ان الحكومة هي الجهة الوحيدة المخولة بالتفاوض، اما الجيش فلا يعقل ان يفاوض جماعات يعتبر عملهم الاساسي محاربتها.

وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، المسؤول عن رعاية اللاجئين السوريين، جاهر امس في تصريح متلفز بعدم حصول توافق داخل مجلس الوزراء حول قضية المخطوفين من العسكريين وكيفية تحريرهم.

وطالب درباس رئيس الحكومة تمام سلام بأن يسمي الاشياء بأسمائها في هذا الموضوع.

لكن الناشطة الحقوقية د.منى فياض استبعدت ان يسمي سلام الاشياء بأسمائها حفاظا على شكل الدولة واستقرار الحكومة التي اي عضو فيها يستطيع تعطيلها عن العمل.

وقالت فياض: حزب الله يقايض داعش والنصرة ويمنع الدولة من المقايضة، ليؤكد للناس انه الاقوى على هذه الساحة.

نائب الامين العام للامم المتحدة يان الياسون اوضح بعد لقائه الرئيس بري في عين التينة ان الامم المتحدة تتفهم جيدا ان نصف عدد سكان لبنان هم من السوريين، وان الامم المتحدة ستقوم بجهود في هذا المجال.

الرئيس نبيه بري اثار من جهته مع الياسون مسألة الحدود النفطية والمنطقة الاقتصادية خاصة، لاسيما بين لبنان وفلسطين المحتلة، وضرورة قيام الامم المتحدة بواجباتها بترسيم الحدود البحرية، وكذلك بشأن الاعتداءات والخروق الاسرائيلية المتكررة.

وبالعودة الى الاستحقاق الرئاسي، رأى السفير البابوي غبريال كاتشيا ان الاجواء المحلية والاقليمية والدولية مهيأة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية في القريب.

وقال، خلال استقباله رئيس الرابطة المارونية المحامي سمير ابي اللمع، ان الڤاتيكان يبذل المساعي مع السياسيين اللبنانيين من اجل انجاز الاستحقاق الرئاسي في اقرب وقت، كما يضع في رأس اولوياته استقرار الوضعين الامني والاقتصادي.

وابلغ كاتشيا المتصلين به ارتياحه للتحركات الرئاسية الاخيرة والتي لا ينقصها سوى مبادرات تنفيذية.

واشار الى ان مارس المقبل موعد معقود لظهور معطيات على هذا الصعيد، وفهم انه يقوم بدور اساسي لايجاد دينامية داخلية من خلال القيادات المسيحية وبكركي، تحضيرا للاجواء المواتية لانجاز الاستحقاق، فيما تتولى فرنسا ما يقوم به حاليا الموفد جان فرانسوا جيرو من تحضير للاجواء الخارجية.

وكان البطريرك الراعي انهى جولة تمهيدية من الاتصالات مع القيادات المسيحية بلقائه الرئيس امين الجميل الاب تخلله عشاء تم فيه تقويم مشترك للاوضاع.

في هذا السياق، يتابع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع زيارته للمملكة العربية السعودية، حيث استهل لقاءاته مع ولي ولي العهد الامير مقرن بن عبدالعزيز، وقد استعرض الطرفان الاوضاع السياسية في المنطقة بدءا من العراق وسورية وفلسطين وصولا الى لبنان، حيث كان هناك توافق على حصول الانتخابات الرئاسية اللبنانية بأسرع وقت.

الامير مقرن اكد لجعجع ان السعودية تقف دائما الى جانب لبنان وستدعمه بكل الخطوات.

زيارة جعجع الى المملكة تشكل متابعة لزيارة قام بها في اكتوبر الماضي، وتقول مصادر القوات اللبنانية انها ستكون طويلة هذه المرة على ان تتخللها لقاءات مع المسؤولين السعوديين على اعلى المستويات، اضافة الى لقاءات مع الرئيس سعد الحريري للاتفاق على عناوين المرحلة من الرئاسة الى قانون الانتخابات والحوار بين المستقبل وحزب الله.

وذكرت اوساط سياسية في بيروت لـ «الأنباء» ان تحركات الداخل اللبناني باتجاه المحيط واقبال الخارج باتجاه الداخل اللبناني يوحيان بأن ثمة تحولات مقبلة على جميع المستويات الدستورية اللبنانية، وان المطابخ الدولية والاقليمية تعد طبخات لبنانية قليلة الدسم متعددة الطعم، بحيث مهما تفاوت حجم الحصص والمواقع يخرج الجميع راضين بما كتب لهم.

ولاحظت الاوساط لـ «الأنباء» ايضا ان فريق 8 آذار مازال منقسما رئاسيا، فحزب الله متمسك بالعماد ميشال عون، بينما الرئيس نبيه بري مقتنع بالوزير السابق جان عبيد.

اما 14 آذار وتحديدا تيار المستقبل فهو مع د.سمير جعجع مادام لم يتفق على مرشح توافقي يساهم في اختياره جعجع.

الوزير وائل ابو فاعور مجتمعا بأهالي العسكريين المخطوفين (محمود الطويل)

ملف العسكريين المخطوفين من هيئة علماء المسلمين إلى ممثل للسلفية المتفاهمة مع حزب الله

درباس: على الرئيس سلام تسمية الأشياء بأسمائها

نائب الأمين العام للأمم المتحدة: نصف سكان لبنان سوريون

لقاء بين حسن خليل ونادر الحريري لاستكمال تحضيرات الحوار بين المستقبل وحزب الله

بيروت ـ محمد حرفوش

تتواصل الاتصالات والمشاورات المتصلة بإطلاق الحوار المرتقب بين حزب الله وتيار المستقبل. ورجحت معلومات ان يعقد في الساعات المقبلة لقاء بين وزير المال علي حسن خليل والسيد نادر الحريري الذي عاد من الولايات المتحدة الاميركية الى بيروت، وذلك لاستكمال تحضيرات هذا الحوار. وبحسب المعلومات فإن هذه التحضيرات تشمل التفاهم على الامور الاساسية التي يرتكز عليها، وأولها تحديد مكان جلسات الحوار وتسمية اعضاء وفدي الطرفين المشاركين وتحديد المواضيع المطروحة على جدول الاعمال اضافة الى تسمية الجهة او الطرف الضامن لتطبيق ما يتم الاتفاق عليه، ووضع آلية التنفيذ والمدة الزمنية المطلوبة لذلك. وفي سياق متصل، اشارت اوساط في قوى 8 آذار الى ان حزب الله مطمئن الى ان مسار الحوار بينه وبين المستقبل سيتم على الارجح قبل نهاية العام الحالي وفق الالتزام الذي قطعه التيار لكل من الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط.

وأكدت الاوساط ان الحزب منفتح على الافكار التي من شأنها احداث خرق على صعيد الانتخابات الرئاسية او الملفات الاخرى مع تمسكه بأن اي اتفاق سياسي يجب ان يحظى بموافقة العماد عون ودعمه.

تنظيم الخلاف بين حزب الله والاشتراكي

بيروت: على الرغم من التباينات بين حزب الله والنائب وليد جنبلاط حول الصراع الدائر في سورية إلى جانب النظام السوري، والموقف من جبهة «النصرة» ومن قضية العسكريين المخطوفين، فإن القرار ثابت لدى جنبلاط بالاستمرار في تنظيم الخلاف مع حزب الله وتفادي أي صدام سياسي معه، أو أن تؤثر مواقفه السياسية بشكل سلبي على مسار هذه العلاقة، وهو ما برز خلال الأسبوع الماضي، وجرى التأكيد عليه في اللقاء الذي عقد بين قيادتي الحزبين في الشويفات، حيث تم التأكيد على استمرار التواصل الميداني، بالإضافة إلى مشاركة مسؤول حزب الله في الجبل الحاج بلال داغر في معظم المناسبات الاجتماعية والسياسية للحزب التقدمي، وهذا الأمر ينسحب أيضا على الحزب التقدمي الاشتراكي، الذي ينسق في الجبل مع قيادة حزب الله. في حين أن خلفية المواقف الجنبلاطية معروفة الأهداف والأسباب من قبل معظم القوى السياسية ومنها حزب الله، حيث يسعى زعيم المختارة (بحسب تقارير صحافية) لعدم نقل الفتنة إلى منطقة العرقوب وراشيا، أو التصادم بين الدروز والنازحين السوريين، والسنة بشكل عام، وذلك على خلفية ما يجري في سفح جبل الشيخ ومنطقة السويداء.

تحليل اخباري

كيف عادت قضية العسكريين المخطوفين إلى «نقطة الصفر»؟!

بيروت: الملابسات والإشكالات التي أحاطت بقضية العسكريين المخطوفين وأفضت الى عودة هذا الملف الى نقطة الصفر والى توقف «مفاوضات لم تكن قد بدأت عمليا بعد»، تلخصها مصادر سياسية واسعة الاطلاع في النقاط التالية:

1ـ بعد انسحاب «الوساطة القطرية» التي شكلت قناة خارجية وحيدة للتواصل والتفاوض وجدت هيئة العلماء المسلمين أن الفرصة سنحت لها للدخول على الخط كوسيط رسمي وبتكليف من الحكومة اللبنانية. ولكن هذا التدخل تعثر في خطواته الأولى عندما اشترطت الهيئة، إضافة الى التفويض الرسمي، إطلاق نساء «داعش» و«النصرة» في وقت لم تستطع شيئا ازاء الشرط الذي طرحه الجانب اللبناني بأن تحصل هيئة العلماء على تعهد من الخاطفين بعدم قتل أي عسكري بعد اليوم كشرط للانطلاق في التفاوض. ويبدو أن هيئة العلماء خرجت من المشهد ولكنها في تراجعها أطلقت النار السياسية على مخابرات الجيش واتهمت جهات بأنها لا تريد وساطة الهيئة، وترجمت هذا الموقف مرتين على الأرض، عندما أطلقت النار على الشيخ سالم الرافعي. وعندما تم توقيف الشيخ حسان الغالي مؤخرا (لاستجوابه في موضوع مرافقيه السوريين الذين كان في حوزة أحدهم حزاما ناسفا).

2ـ دخل النائب وليد جنبلاط بقوة وتصميم على الخط وحاول فرض إيقاعه وموقفه الضاغط باتجاه الإفراج عن العسكريين مهما كلف الأمر بما في ذلك المقايضة المفتوحة التي تشمل «إرهابيين» موقوفين ومحكومين. وهذا الموقف جاراه فيه الرئيس أمين الجميل ولكنه لم يلق تشجيعا وتأييدا من الرئيس نبيه بري. ولكن جنبلاط لم يتراجع وقرر أن يمضي قدما عبر قناة تبدأ بالوزير وائل أبو فاعور وتوصله الى «النصرة» عبر الشيخ مصطفى الحجيري، وحتى الوصول الى الهدف وهو إطلاق العسكريين الذين بينهم ثمانية دروز، وحتى لا يكون قتل أحدهم مدخلا الى فتنة والى تفجر حساسية درزية من هذا الملف وحصول اصطدام درزي مع النازحين السوريين.

3ـ «خلية الأزمة» التي واكبت الملف على امتداد الأشهر الماضية، لم يعد استمرارها مجديا وفق الصيغة المعتمدة والطريقة المتبعة في إدارة الملف، فبعد الانسحاب الهادئ للوزير جبران باسيل الذي لم يشارك إلا قليلا، يأتي اعتكاف الوزير علي حسن خليل لتصبح خلية الأزمة ذات لون سياسي ومذهبي محدد (سلام والمشنوق وريفي). وهذا ما يدفع باتجاه تحويل الخلية من «خلية وزارية سياسية» الى «خلية أمنية» (رؤساء الأمن العام ومخابرات الجيش والمعلومات)، لأن الملف يحتاج الى «إدارة عسكرية» والى تبيان القدرة والقوة التفاوضية ووضع حد لسياسة الضغوط والابتزاز التي تتعرض لها الحكومة اللبنانية، في حين أن الخلية الوزارية شكلت نموذجا مصغرا عن «صراع الأجنحة ومراكز القوى» والتناقضات والخلافات السياسية التي ترجمت عمليا بين توجهين: توجه متشدد يرفض الانصياع الى مطالب «النصرة و«داعش»، وتوجه معتدل يعتبر أن الخروج من النفق المظلم لا يكون إلا بالمقايضة.

4ـ طرأ تطور عملي على صعيد آلية التفاوض والقناة الوسيطة: «اللقاء السلفي» حل محل «هيئة العلماء» والشيخ وسام المصري (من طرابلس) حل محل الشيخ مصطفى الحجيري (من عرسال)..

واللقاء السلفي هو الذي وقع على ورقة تفاهم سنية مع حزب الله بعد أحداث 7 مايو 2008 قبل أن يجمدها تحت وطأة ضغوط سياسية ودينية، وكان من أبرز الموقعين الشيخ حسن الشهال والشيخ صفوان الزعبي. واللافت أن الوسيط وسام المصري ومن اللحظة الأولى حاز تفويضا من «جبهة النصرة» مرفقا بتعهد بوقف إعدام أي من العسكريين، وهذا التعهد أبلغه الى السلطات اللبنانية وينتظر ردها عليه.

5ـ تطور آخر بارز تمثل في وجود مبادرة سورية خاصة بموضوع العسكريين والمساعدة على حل قضيتهم. وهذه المبادرة كشف عنها اللواء جميل السيد العائد من دمشق، وملخصها أن «السلطات السورية أبدت استعدادها لتأمين ممر آمن لسلحي «داعش» و«النصرة» الموجودين في جرود عرسال باتجاه الداخل السوري، وتحديدا باتجاه مناطق الشمال السوري، وضمان انتقالهم وسلامتهم، مقابل إطلاق العسكريين المخطوفين».

الأسوأ من عرقلة انتخاب الرئيس هو محاولة تطبيع الواقع على قاعدة "البلد ماشي"

شمس الدين لـ «الأنباء»: داعش والنصرة «فضيحة للإسلام» وما يُسمى بالصراع السني ـ الشيعي في المنطقة كلام لا معنى له

بيروت ـ زينة طبارة

رأى الوزير السابق د.إبراهيم شمس الدين أن الصورة السياسية العامة في لبنان مثقوبة عمدا، فمن عدم وجود رئيس للجمهورية، الى سوء إدارة النظام السياسي، الى وجود مجلس مندوبين حزبيين اتفق على تسميته بالحكومة، كلها أمور لا تبشر خيرا ولا تدعو للتفاؤل باقتراب الحلول أقله على مستوى رئاسة الجمهورية، إلا أن شمس الدين يعود ليستدرك بتعويله على التماسك المجتمعي وعقده عليه الآمال والتباشير الوفيرة إذا ما تُرك ليشفى ورفعت عنه أيادي التلوث السياسي، مشيرا الى أن انتخاب الرئيس بدا قرارا غير لبناني، لذلك نرى حركة موفدين من الخارج باتجاه الداخل اللبناني، ناهيك عن أن محيط لبنان العربي وتحديدا السوري والعراقي منه يؤثر سلبا على الوضع اللبناني، يحول دون انتخاب رئيس، خصوصا أن في لبنان جهات تشرع الابواب وتفتح النوافذ لدخول إيران وغيرها من دول المحيط الى المشهد السياسي اللبناني وإن بشكل طيفي.

ولفت شمس الدين في تصريح لـ «الأنباء» الى أن الآلية النهائية لانتخاب رئيس وتسيير عمل الدولة هي آلية لبنانية، إلا أن العجيب في الأمر هو البدعة السياسية التي ينتهجها بعض النواب كقولهم إن من حقهم عدم انتخاب رئيس للجمهورية، فهؤلاء انتخبوا نوابا فنراهم ينفصلون عمن أعطاهم التوكيل مستأثرين بالسلطة ومبتدعين التخريجات السياسية لخروجهم عن النصوص الدستورية، الأمر الذي يعكس وجود إرادة خارجية لا تريد أن يكون للبنان رئيس منتخب بشكل ديموقراطي صحيح، إنما رئيس مسلوخ ومطبوخ ومعلب، معربا في المقابل عن شعوره بوجود ما هو أسوأ من عرقلة انتخاب الرئيس، ألا وهو محاولة تطبيع الواقع على قاعدة «البلد ماشي».

على صعيد آخر وعن قراءته للمشهد الشيعي الراهن في لبنان وزج الشباب الشيعي في أتون الحرب السورية، لفت شمس الدين الى أن التدخل في الشأن السوري من قبل أطراف لبنانية حزبية ومنها حزب الله، أمر خاطئ وغير صحي في الجسم اللبناني، معتبرا أنه لم يعد هناك من مشهد شيعي أو سني أو لبناني بشكل عام، إنما هناك جهات مركزة تتصرف من تلقاء ذاتها لاعتبار نفسها صاحبة السطوة وسط تعطيل الآليات الداخلية كآلية التعبير والتغيير، مشيرا الى أن التعليقات والآراء بهذا الخصوص ما عادت تجدي نفعا لإحداث التغيير المطلوب، وذلك على قاعدة «لا رأي لمن يُطاع»، مستدركا بالقول إنه حتى وإن كانت الجهة المقابلة مقتنعة برأيك، إلا أنها لا تستطيع التعبير عن قناعتها كون قرارها خارج عن إرادتها، مؤكدا أن المؤتمر التأسيسي لن يكون الدواء الناجع للبنان، خصوصا أن اللبنانيين ليسوا قبائل أتت حديثا الى هذه البقعة الجغرافية كما أنهم ليسوا شركاء جدد لنتحدث عن مؤتمرات تأسيسية، فلبنان وطن تاريخي له نظامه، واللبنانيون يؤمنون به وطنا نهائيا لجميع أبنائه، معتبرا أن هناك إدارة سيئة وعدم احترام للقوانين والدستور، والمطلوب واحد هو العودة الى الوطن بدلا من الحديث عن مؤتمرات تأسيسية.

وردا على سؤال أكد شمس الدين ان الوضع اللبناني مرتبط بالمفاوضات الأميركية ـ الإيرانية وهي نفسها مرتبطة بملفات أخرى في المنطقة، كاشفا عن أنه حاول منذ العام 2008 حتى العام 2011 السعي لتقريب وجهات النظر بين السعودية والعراق ومصر من جهة وإيران من جهة ثانية، وذلك انطلاقا من يقينه بأن الدول العربية لها عراقتها ونظام مصالح يستوجب الجلوس المباشر على طاولة مفاوضات حقيقية على أن يضع كل فريق عربي أوراقه أمام إيران الدولة ويصار الى التوافق معها على أمور بناءة في المنطقة وبعيدا عن لغة المذاهب، مستدركا بالقول ان ما يُسمى بالصراع السني ـ الشيعي كلام لا معنى له، لا بل هو عنوان تُغطى به الأمور وإلا هو في حقيقة الأمر صراع سلاطين في المنطقة، واصفا داعش والنصرة بـ «الفضيحة للإسلام».

وعليه يؤكد شمس الدين تأييده المطلق لأي حوار في لبنان بين أي جهتين متنافرتين، ليس ليكتشف المتحاورون بعضهم، بل لوضع أسس العودة الى الوطن والنظام والقوانين والدستور، رافضا تسمية الحوار بين حزب الله والمستقبل بالحوار السني ـ الشيعي، إنما هو حوار سياسي ناتج عن اختلاف وخلاف بين الطرفين وصل الى حد التحارب لأمور نفوذ وسيطرة وسطوة، معتبرا بالتالي أن أهمية الحوار بين حزب الله والمستقبل أنه يُخفف الاحتقان السياسي ويستولد مساحات مشتركة لإيجاد الحلول ويرفع عنوان الصدام بين السنة والشيعة على الساحة اللبنانية، متمنيا بالتالي نجاح الحوار على أن يتفق فيه الفريقان المتحاوران ضمن آليات الدولة اللبنانية ودستورها وقوانينها.

في سياق منفصل وردا على سؤال، يرى شمس الدين أن ما يُسمى بالدولة الإسلامية في سورية والعراق، هو غيمة صيف عابرة إنما مربوطة بخيوط الأرض، مؤكدا في المقابل أنه واهم من يحلم بأن أي تغيير في الوضع السوري سيحسن العلاقات اللبنانية ـ السورية، بدليل أن جهات من المعارضة السورية تبتز الدولة اللبنانية واللبنانيين وتأسر جنودا من الجيش اللبناني، فالعلاقات بين الدول المجاورة تتحكم بها الجيو ـ سياسية، فإيران على سبيل المثال هي نفسها إيران منذ أيام القاجارية والصفوية والشاهنشاهية حتى اليوم لها ضرورات سياسية قومية قائمة على الجيوسياسية.

ابراهيم شمس الدين

"الدولة الإسلامية" غيمة صيف وإيران هي نفسها منذ القاجارية والصفوية والشاهنشاهية